

أحمد زكي ... «البرنس» رحل تاركا أعمالاً تخلد في الذاكرة



تزوجت والدته من رجل آخر ولم يكن له أشقاء فكان الابن الوحيد وظل مع جده الذي تولي رعايته، درس في مدارس الزقازيق وحصل على الشهادة الإعدادية ثم التحق بالمدرسة الصناعية وقد نصحه ناظر المدرسة بأن يلتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية وبالفعل التحق بالمعهد وحصل على شهادة البكالوريوس من قسم التمثيل عام 1972، قدم العديد من الأعمال الفنية المتنوعة، تزوج من الفنانة هالة فؤاد ورزق منها بابنه الوحيد الفنان الراحل هيثم ولم يستمر زواجهما طويلا وانفصلا، رحل عن عالمنا بعد صراع مع مرض السرطان وتوفي في يوم 27 مارس عام 2005 عن عمر يناهز 56 عام.

البرنس، الإمبراطور، النمر الأسود محمد حسن، حمادة سواق الهانم، هو مولانا في البيضة والحجر، منتصر في فيلم الهروب، عبدالسميع في البية البواب، هو أحمد سبع الليل البريء، هو متولي أخو شفيقة، هو كمال السكري في العيال كبرت، هو كل هؤلاء وأكثر هو البرنس أحمد زكي الذي رحل عنا تاركا كل هذه الشخصيات الناجحة، ولد أحمد زكي في الحادي عشر من شهر نوفمبر عام 1949، ابن مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية وبرجه الفلكي هو برج العقرب، توفي والده زكي متولي عبد الرحمن بدوي وذلك بعد ولادة أحمد بفترة قصيرة.

أصرت سعاد حسني أن يشاركها البطولة في فيلم «شفيقة ومتولي»

البعض إلى الظن أنه سوف يتزوجها، ولكن علاقتهما لم تتعد حدود الصداقة.

أحمد زكي ورغبة

في أحد اللقاءات مع الفنانة رغبة صرحت أنها أحببت أحمد زكي كثيرا وكانت بجانبه طيلة فترة مرضه حتى أنه طلب منها الزواج لكنها رفضت، وقد صرحت قائلة: "أنا كنت برتاحله وهو بيرتاحلي وكان ليينا تركيبة شبه بعض، لكن أنا رفضت اتجوزه عشان كان في آخر سنة في سرير المرض، ومرضيتهش اتحط في موقف الإكثار وحبيت ابقى جنبه للنهاية، أحمد دخل الغيبوبة على كتفي أنا وبعدما بكام يوم راح لي خلفه".

سبب وفاة أحمد زكي

توفي الفنان أحمد زكي بعد صراع مع مرض السرطان وقد ذكر بعض المصريين له أنه قد أصيب بالعمى أيضا قبل وفاته، وقد قام بتصوير فيلم حليم قبل أن يتوفى واستكمل الفيلم ابنه الفنان الراحل هيثم أحمد زكي، ورحل عن عالمنا الفنان الكبير أحمد زكي في يوم السابع والعشرين من شهر مارس وذلك في عام 2005 عن عمر يناهز 56 عام، ولحق به ابنه الفنان الشاب هيثم أحمد زكي في عام 2019.



.. ومع الفنانة رغبة

بعد وفاتها ظل أحمد زكي في غرفته لمدة عشر أيام ثم قام بتقديم نعي لها في إحدى الصحف قال فيه: "إليها هي، إلى سعاد حسني، يا أكثر الموهوبين إتقانا وأكثر العباقرة تواضعا وأكثر المتواضعين عبقرية، بوجودك ملئت قلوب البشر بهجة وبغياك ملأتها بالحزن، استريحي الآن، اهدئي يا من لم تعرفي الراحة من قبل، لك الرحمة وكل الحب يا من جعلت حياة الناس أكثر جمالا".

أحمد زكي ونجلاء فتحي

ارتبط الفنان أحمد زكي بعد انفصاله عن زوجته هالة فؤاد ببعض نجمات الوسط الفني ومن بينهم الفنانة نجلاء فتحي، حيث جمعتهم صداقة قوية فسرها البعض أنها قصة حب وذلك بسبب تقديمه معها فيلم "أحلام همد وكاميليا" وهو ما دفع

نور الشريف عن أحمد زكي في أحد اللقاءات قائلا: "الفنان أحمد زكي تلميذي، ولكن ما قدمه أحمد زكي أقل مما يمتلك من موهبة، ونصيحة مني لكل الشباب أوعي تلعب في ملعب غيرك".

أحمد زكي وسعاد حسني

بعد ما حدث في فيلم الكرنك أصرت الفنانة سعاد حسني أن يقوم أحمد زكي بدور البطولة معها في فيلم "شفيقة ومتولي"، وذلك بعد أن حاول زكي الانتحار بعد استبعاده من دور البطولة معها، وبالفعل قدم معها دور سعاد حسني أن يقوم أحمد زكي بدور البطولة معها في فيلم "شفيقة ومتولي"، وفي فيلم "شفيقة ومتولي"، "موعد على العشاء"، فيلم "الراعي والنساء"، والمسلسل الشهير "هو نجيب انتهى". أما الفنان نور الشريف فهو صديق مقرب لأحمد زكي وقدم معه بعض الأعمال الفنية، وقد صرح

كثيراً في نفسية أحمد زكي والذي استطرد في الحديث وقال عنه: "عمره ما هيبقي نجم ده بالكثير أوي هيبقي زي فلان وذكر اسم ممثل وجهها جديدا آنذاك وتنبا له الكثيرين أن يصبح نجم كبير، وبيروي السيناريست اختيار نور الشريف بدلا منه.

أحمد زكي ونور الشريف

عندما تم اختيار نور الشريف بدلا من أحمد زكي لجسد دور البطل أمام سعاد حسني في فيلم الكرنك، غضب الفنان أحمد زكي كثيرا من هذا الموقف وتم فسح العقد معه وقال جملة بالنص: "أخدتكم برأي رمسيس نجيب عشان ده ملك السينما ولكم الحق، بس أنا بقولك بكرة تدموا وتجروا ورايا وتعرفوا إن زمن رمسيس نجيب انتهى". أما الفنان نور الشريف فهو صديق مقرب لأحمد زكي وقدم معه بعض الأعمال الفنية، وقد صرح



■ أحمد زكي يتوسط يحيى الفراني ومحمود عبدالعزيز

أحمد زكي وفيلم الكرنك

أثناء اختيار أبطال فيلم الكرنك وقع الاختيار على الفنان أحمد زكي الذي كان وجهها جديدا آنذاك وتنبا له الكثيرين أن يصبح نجم كبير، وبيروي السيناريست اختيار نور الشريف بدلا منه. وفي اليوم التالي أرسل لي بدرخان أحمد زكي وبالفعل وقعت معه العقد ب 150 جنيه وأخذ منهم مقدم 25 جنيه، خرج من المكتب وهو يرقص فرحا ليبلغ الصحف أنه بطل فيلم الكرنك".

وتابع: "أثناء عقد لجنة برئاسة المنتج رمسيس نجيب رفض أحمد زكي وأشار إليه بأصبعه وقال سعاد حسني تحب الأسمر ده؟"، أثر هذا الحديث

ما يحدث أمامي، أنا نادم على ذلك فلم أكن أعلم أن هالة تحب الفن وتعشقه إلى هذه الدرجة، وعندما قرأت في إحدى الصحف أن هالة صرحت بعودتها للفن بعد أن تضع مولودها كنت مثل المجنون وقرت عليها وعلى هذا التصريح الذي قالته، بدأت الخلافات تزداد بيننا إلى أن حدث الانفصال".

وتابع: "عندما علمت أنها مريضة بالسرطان بعد زواجها من رجل الأعمال عز الدين بركات، لم أكن أعرف كيف أتصرف وقبل وقتها أن هناك دواء في أمريكا فشرعت في البحث عنه، لكنني كنت مقيد بسبب أنها متزوجة من رجل آخر وكان الموقف حساس، وحين علمت بخبر وفاتها شرعت في الانتحار وسقطت في الاستوديو الذي أقوم بالتصوير فيه لأنني حزنت كثيرا على إنسانة أحببتها من كل قلبي".

ضخم حضره أكثر من 500 نجم ونجمة، رزق الفنان بطفل واحد وهو هيثم أحمد زكي وبعد عامين فقط من الزواج انفصلا. ويقول أحمد زكي عن أحداث زواجه: "كنت دائما لوحدي، عشان كدة كنت أول واحد يطلب من مراته إن حماء وحماته يعيشوا معاه في البيت وكنت عايز أخلف عيال كثير، كنت عايز أكون أسرة كاملة تتضمن أطفال وأفراد لهم تفاعلات كالصراخ والحديث وأفعال كالمذاكرة والطبخ، ولكن فشلت من جميع الجهات"، تزوجت هالة فؤاد من بعده رجل الأعمال المصري عز الدين بركات ورزقت منه بولد هو أخو هيثم أحمد زكي والوريث الوحيد له بعد وفاته، ويدعى رامي عز الدين.

أعلن الفنان أحمد زكي عن ندمه الشديد على الطلاق وقال في أحد اللقاءات: "لا أنكر أنني كنت أناني وكنت مغرور لأنني كنت أجهل كل

التحق بالمدرسة الصناعية وقد نصحه ناظر المدرسة بأن يلتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية

بدأ الفنان أحمد زكي مسيرته الفنية أثناء كونه طالبا في المعهد العالي للفنون المسرحية وذلك من خلال دوره في مسرحية "هاللو شلبي" مع الفنان سعيد صالح وذلك في عام 1969، ثم توالت أعماله الفنية فقدم دور الطالب أحمد في مسرحية "مدرسة المشاغبين" مع النجوم عادل إمام وسعيد صالح يونس شلبي وغيرهم، تالق بعد ذلك وأصبح من أشهر نجوم السينما والتلفزيون والمسرح المصري.

من أشهر أدواره هو دور البواب عبد السميع في فيلم "البيه البواب"، الضابط هشام في فيلم "زوجة رجل مهم"، جمال عبد الناصر في فيلم "ناصر 56" وغيرها من الأدوار الرائعة فمن المعروف عن أحمد زكي أنه قدم جميع الشخصيات بكل مهارة وتفوق، وكان آخر أعماله الفنية هو فيلم "حليم" والذي تم عرضه في عام 2005 ثم توفي في نفس العام.

أحمد زكي وهالة فؤاد

بدون ضجة كبيرة وبكل هدوء أعلن الفنان أحمد زكي خطبته على الفنانة الشابة هالة فؤاد والتي تعرف عليها في أول لقاء بينهما في مسلسل "الرجل الذي فقد ذاكرته مرتين" وذلك في عام 1981، جمعتهم قصة حب أثمرت عن الزواج وذلك في حفل



■ أحمد زكي في فيلم كابوريا



■ أحمد زكي مع نور الشريف